

من أشد الناس بلاءً؟ وما الحكمة من ذلك؟

الأنبياء، والدليل على ذلك لما سئل عليه الصلاة والسلام: (أي الناس أشد بلاءً؟ قال: الأنبياء، ثم الأمثل فالأمثل).  
والحكمة من ذلك تكثير أجرهم، وإظهار كمال صبرهم، وصحة رضاهم واحتسابهم، وسد باب افتتان الناس بهم؛ كي لا يعبدوهم بسبب ما يظهر عليهم من معجزات

علي ماذا اعتمد الرسول عليه الصلاة والسلام في مداواة نفسه؟ اذكرني دليل لكل نوع.

١. الأدوية القرآنية. عن عائشه رضي الله عنها: (أن رسول الله صلى الله عليه وسلم كان إذا اشتكى نفث على نفسه بالمعوذات، ومسح عنه بيده).

٢. الأدوية الطبيعية، استخدامه الماء البارد في دفع الحمى. فقد صح عن النبي صلى الله عليه وسلم أنه عندما اشتد عليه مرض وفاته دخل بيته، وقال لأهله: (هريقوا عليّ من سبع قرب لم تحلل أوكيتهن لعلي أعهد إلى الناس).

٣. الجمع بين الأدوية القرآنية والطبيعية.

عن علي رضي الله عنه قال: (بيننا رسول

الله صلى الله عليه وسلم ذات ليلة يُصلي، فوضع يده على الأرض، فلدغته عقرب، فتناولها رسول الله صلى الله عليه وسلم بنعله فقتل

علي ماذا يدل قول النبي صلى الله عليه وسلم: من تطبب ولا يعلم منه طب قبل ذلك فهو ضامن؟

أن الطبيب ينبغي أن يكون متخصصاً في الطب، مشهوداً له بالمهارة فيه

ماحكم من يقدم على مداواة الناس وهو لم يضبط تخصصاً من تخصصات الطب؟

حرام، فإن تهجم على هذا العمل كان مسؤولاً عما يلحق بالمريض من الأضرار بسبب جهله

نظام مزاولة المهن الصحية في المملكة يجري على هذا الهدي النبوي في قصر مزاولة الطب على المؤهلين وتقرير مبدأ

(المسؤولية الطبية). اذكرني المواد الداعمة لتلك السياسة.

تنص المادة الثانية (٢) على: حظر ممارسة أي مهنة صحية رلا بعد حصول الممارس على المؤهل المطلوب للمهنة من جهة معترف بها من قبل الهيئة السعودية للتخصصات الصحية.

تنص المادة السابعة عشر (١٧) على: كل خطأ مهني صحي يصدر من الممارس الصحي، ويترتب عليه ضرر للمريض يلتزم من ارتكبه بالتعويض.

بعد بعثة النبي صلى الله عليه وسلم، حصر التداوي في نوعين:

١. العلاج بالأدوية القرآنية أو المعنوية، من اهم الانواع وقدمه ابن القيم رحمه الله على غيره، فقال: (ها هنا من الأدوية

التي تشفي من الأمراض ما لم يهتد إليها عقول أكابر الأطباء، ولم تصل إليها علومهم وتجاربهم)

٢. العلاج بالأدوية الطبيعية، كاستخدام العسل في علاج وجع البطن، والحسم أي القطع في علاج الجراحات.

فعن جابر رضي الله عنه قال: (رُمي سعد بن معاذ في أكحله، قال: فحسمه النبي صلى

الله عليه وسلم بيده بمشقص، ثم ورمت، فحسمه الثانية).

عدي مناهج الطب في شبه الجزيرة العربية قبل الإسلام.

١. رقية الكهان، تتمثل في التمام والسحر وما إليها.
٢. استخدام الأدوية والتدخل الجراحي (الجراحين العرب في ذلك الوقت: الحارث بن كلدة الثقفي، ابن أبي رمثة التميمي)

من المعالم السياسة الصحية للنبي صلى الله عليه وسلم تقرير مبدأ (الوقاية خير من العلاج)، ماهي مبادئ المنهج الوقائي الذي رسمه الرسول عليه الصلاة والسلام؟

المبدأ الأول: حفظ الصحة عن لحوق الضرر بها: ومن تطبيقه لها كانت دعوته لتجنب العادات السيئة في المأكل وإرشاده إلى تقسيم البطن ثلاثا حفظا للصحة.

قال صلى الله عليه وسلم: يقول: (ما مَلَأَ آدَمِيَّ وَعَاءَ شَرًّا مِنْ بَطْنٍ، بِحَسْبِ ابْنِ آدَمَ أَكْلَاتٍ يُقَمَّنُ صُلْبَهُ، فَإِنْ كَانَ لَا مَحَالَه، قَتَلْتُ لَطْعَامَهُ، وَتَلْتُ لَشْرَابِهِ، وَتَلْتُ لِنَفْسِهِ).

المبدأ الثاني: منع تفاقم الشرر وانتشاره في حال وقوعه: ومن تطبيقه لهذا المبدأ أخذه بما يعرف الآن **بالحجر الصحي**، ففي الحد من انتشار الطاعون قال صلى الله عليه وسلم: (إن هذا الطاعون رَجَزٌ سَلَطَ عَلَى مَنْ كَانَ قَبْلَكُمْ - عَلَى بَنِي إِسْرَائِيلَ - فَإِذَا كَانَ بِأَرْضٍ فَلَا تَخْرُجُوا فِرَارًا مِنْهُ، وَإِذَا كَانَ بِأَرْضٍ فَلَا تَدْخُلُوهَا).

ما الدليل الذي يقر كون الدواء موجود و يشجع المسلمين على البحث العلمي في مجال الطب؟  
عن أبي هريرة رضي الله عنه أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال: (ما أنزل الله داء، إلا قد أنزل له شفاء، علمه من علمه، وجهله من جهله).

استخلاف الرسول صلى الله عليه وسلم ابن مكتوم على المدينة عن خروجه منها دليل على: رعايته لذوي الاحتياجات الخاصة وتأهيلهم وإعانتهم للتغلب على إعاقاتهم

من الأدلة التي توضح رعاية النبي صلى الله عليه وسلم للضعفاء والمعوقين وعدم الانتقاص من قدرهم:

عتبان بن مالك رضي الله عنه أتى رَسُولَ

اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ، فَقَالَ : يَا رَسُولَ اللَّهِ إِنِّي قَدْ أَكْرَهْتُ بَصْرِي ، وَأَنَا أَصْلِي لِقَوْمِي ، وَإِذَا كَانَتْ الْأَمْطَارُ سَالَ الْوَادِي الَّذِي بَيْنِي

اعتنى الرسول صلى الله عليه وسلم بحفظ الصحة وصيانتها، ومن معالم سياسته الصحية التالي:

١. قصر مزاولة الطب على المتأهلين، وتقرير مبدأ المسؤولية الطبية

٢. حصر التداوي في الأسباب القرآنية والطبيعية

٣. تقرير مبدأ الوقاية خير من العلاج

٤. تشجيع البحث العلمي في مجال الطب

٥. رعاية ذوي الاحتياجات الخاصة

